

لا اهمية سياسية لها . كما يعتقد انه من باب السخرية الموءلمة ان يتهمه هوءلاء بارتكاب الاخطاء بحق القومية العربية . وقد تساءل : الم يدرك هوءلاء بعد ان لا حيلة لهم اوله في تصريف الامور وان الامر يعود للغرباء الذين جاءوا لاستغلال البلاد والعيش برفاهية على حسابها؟

هنا قمت بتذكير الامير ان من واجبنا كسياسيين واقعيين ان نواجه الحقائق وان نعترف بالمصالح البريطانية في هذا الجزء من العالم ، وان لا فائدة ترجى من تجاهل هذا العامل الهام ، بل يجب القيام بمجهود للتوفيق بين مصالح بريطانيا في الشرق وبين مصالح اليهود والعرب على حد سواء . واضفت بانني اعتقد ان تلك كانت سياسة المرحوم اخيه وسياسته هو ايضا . (ص ٠ م . ملف س ٢٥ / ٣٥١٥ ص ١ - ٢ بالانكليزية) .

والظاهر ان رجالات الحركة الصهيونية كانوا على علم بما يسعى اليه الامير من وراء ارتباطه بهم من ناحية وفرض وصايته على عرب فلسطين من الناحية الاخرى . وذلك يتضح من خلال الرسالة التي بعث بها شرتوك الى الصهيوني البريطاني البروفيسور بروديتسكي يوم ١٩٣٤/٦/٢ والتي كنا قد اشرنا اليها سابقا . يقول شرتوك : " . . . وهنا في نظري يكمن سبب الضجة التي يحاول (الامير) اثارها حول زيارته (الى لندن) ، وذلك عن طريق استقبال الوفود من فلسطين والسعي لتنظيم حفلات استقبال على شرفه في مدن فلسطين قبيل مغادرته (الى لندن) . واستعراض قوته المعنوية بهذا الشكل يعتبر من جانبه ليس امرا مجددا من اجل اهدافه البعيدة المدى فحسب بل ومن اجل زيادة قدرته على التفاوض فيما يخص الاهداف الانية ايضا . . .

ومن خلال اتصالاتنا به استطعنا الوقوف على الموقف الذي يفكر الامير بان علينا اتخاذها تجاه خطته في اعادة توحيد شطري فلسطين . ويقال بان الامير قد قال في اكثر من مناسبة : لو كان اليهود اذكيا بما فيه الكفاية لكانوا اشفوا مدى الازدهار الذي